facebook.com/smensyria/posts/979840258872578

في الذكرى الخامسة عشر لانتفاضة 12 آذار
الإدارة الذاتية: من كانوا ضحايا لبناء الصراع بينهم في العام 2004 يتشاركون اليوم في إدارة ديمقراطية مشتركة.

أصدر المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا بيانا اليوم بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانتفاضة قامشلو 12 آذار 2004 .
وأشار بيان الإدارة إلى أن "من ارتكب مجزرة قامشلو هو من منع التوجه الديمقراطي في سوريا لعقود".
وأضاف البيان بأن "من كانوا ضحايا لبناء الصراع بينهم في عام 2004 قاموا ببناء نظام ديمقراطي في شمال وشرق سوريا على أساس فلسفة الأمة الديمقراطية ويتشاركون اليوم في إدارة ديمقراطية مشتركة".
مؤكدة بأن هذا المشروع كان هو "الرد المناسب على مجزرة قامشلو ومحاولات اشعال الفتنة بين المكونات المتنوعة".
وجاء في نص البيان:
"يُصادف الثاني عشر من آذار في هذا العام الذكرى السنوية الخامسة عشرة لانتفاضة قامشلو التي حدثت في عام ٢٠٠٤ حيث أراد نظام البعث خلق فتنة عربية- كردية من خلال بعض المجموعات العميلة له

من خلال مباراة لكرة القدم بين فريقي الفتوة والجهاد آنذاك، استشهد العشرات من الكرد إثر استخدام العنف المفرط بالإضافة لحملات الاعتقال التعسفي
مجزرة قامشلو ارتكبت بيد من منع التوجه الديمقراطي في سوريا لعقود وتعاملت السلطات مع المتظاهرين بذهنية الدولة الأمنية والقومية؛ الدولة الشوفينية التي تسعى دوماً إلى خلق العداء والتفرقة بين الشعوب والتي تستند في فكرها إلى المنظومة الأحادية والفردية؛ حيث أن الدولة القومية وفكرها وذهنيتها على تضاد تام مع أي نوع من الديمقراطيات كونها لا تقبل إلا بشكلها السلطوي ومضمونها الفردي، كذلك تسعى دائماً إلى منع الوحدة بين الشعوب وتتسم في جوهرها بسياسة التفرقة
حيث أن النهج المذكور ومع ظهور الحركات المتطرفة مثل داعش، جبهة النصرة والقوى وغيرها من الذين تدعمهم تركيا التي ومنذ سنوات تعادي الشعب السوري وهم المسؤولين عن النتائج التي ظهرت على الساحة لاحقاً والتي أعاقت الحل السوري حتى الآن ووصلت الأمور إلى الاحتلال العلني
ثورة شمال سوريا والإدارة الذاتية الديمقراطية تستند إلى نظام ديمقراطي؛ النظام الجامع لفكر جميع الشعوب والموحد لهم على اختلافاتهم، قامت الثورة الديمقراطية ببناء الوحدة المجتمعية التي تقف الآن في وجه كل من يعادون التطلع الحُر للشعوب، حيث من كانوا ضحايا لبناء الصراع بينهم في عام 2004 قاموا ببناء نظام ديمقراطي في شمال وشرق سوريا على أساس فلسفة الأمة الديمقراطية ويتشاركون اليوم في إدارة ديمقراطية مشتركة، هذا المشروع كان الرد المناسب على مجزرة قامشلو ومحاولات إشعال الفتن بين المكونات المتنوعة
هذا النموذج هو نوعي وفريد في الشرق الأوسط ، ما يؤهل لأن تكون ثورة شمال وشرق سوريا غير محصورة بالمحيط المحلي بل من أجل عموم المنطقة، التي تعتبر خطوة تاريخية أدت إلى إحياء الروابط الأصيلة بين الشعوب التي مزقتها الدولة المركزية والقوموية، الضمانة لنجاح هذا المشروع كان نهج الأمة الديمقراطية الذي طرحه القائد عبد الله أوجلان ، الأمة الديمقراطية تأخذ أخوة الشعوب والتنوع كأساس لها وبناء مجتمع أخلاقي وسياسي وهذا سيقود سوريا لأن تكون رائدة للثورة الديمقراطية في المنطقة ككل. والتي كانت مهد الإنسانية لكي تصبح مرة أخرى مركز الحضارات الديمقراطية بعد حالات العبث التي مارستها القوى المعادية لطموح الشعوب
نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا نسعى إلى السلام والاستقرار في جميع سوريا وما إصرارنا على الحل الديمقراطي والحوار ومحاربة الإرهاب إلا من أجل منع التقسيم وتفتيت وحدة سوريا، حيث بناء وحدة الشعوب جاء من أجل تقوية سوريا أمام جميع أشكال الهجمات؛ من هذا المنطلق نناشد إدارة الدولة السورية والرأي العام الديمقراطي للعمل من أجل إجراء التغيير الوطني الديمقراطي وبناء نظام ديمقراطي تعددي لامركزي
وبمناسبة ذكرى انتفاضة قامشلو نَعِدُ شهداءنا وشعبنا في شمال وشرق سوريا بأن نسير على نهج شهداء ١٢ آذار و مبادئ ثورة ١٩ تموز حتى الوصول إلى سوريا ديمقراطية، تعددية دون إنكار أو أي إقصاء
كذلك العمل على تحقيق الاستقرار والقضاء على الإرهاب و إعادة عفرين إلى أهلها بتحريرها من الاحتلال التركي ومرتزقته".